



مجلة العلوم الإنسانية  
SUST Journal of Humanities

Available at:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



## معايير جودة الصورة الايضاحية في اغلفة الكتب المدرسية كتب اللغة العربية مرحلة الاساس (الحلقة الاولى)

اميرة حسن المامون و رفيدة مبارك محمد صالح

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة دور الصور التوضيحية المستخدمة في أغلفة الكتب المدرسية لمرحلة الاساس بوجه عام وكتب مادة اللغة العربية الحلقة الاولى (الصف الاول والثاني والثالث) الصادرة من وزارة التربية والتعليم السودانية في الفترة من 2005 الى الان على وجه الخصوص ، تناقش الورقة أيضا معايير جودة الصور الإيضاحية ودورها في العملية التعليمية. وتسعى كذلك لخلق وحدة تكاملية بين النص والصورة تساعد التلاميذ في التحصيل وادراك الترابط بين جزئيات الكتاب، وتطوير قدراتهم على الاستجابة الجمالية للصورة التوضيحية في الكتب المدرسية. أجريت الدراسة في ولاية الخرطوم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب المسح) والادوات المستخدمة هي الملاحظة والاستبيان . وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلي ان اغلفة الكتب تعاني من ضعف في التصميم ، فهي مزدحمة بالمفردات غير المتناسقة مما يعيق عملية التعلم ، بالإضافة الى ان افكارها لا تتناسب التلاميذ في هذه المرحلة وتوصي الدراسة بتصميم أغلفة الكتب الدراسية لمرحلة الأساس بما يتوافق مع مخرجات التعلم المرجوة .

**الكلمات المفتاحية :** الرموز البصرية ، مبادئ التصميم ، التعلم البصري.

### ABSTRACT:

This study aims to discuss the role of book cover Illustrations of primary schooling textbooks in general. It, more specifically, focuses on Arabic Language text books for the first circle (first, second, and third grades) published by the Sudanese Ministry of Education from 2005 to date. The paper also discusses the quality standards of the illustrations and its role in the educational process. It attempts to create a complementary unit between texts and illustrations to assist the students in learning and grasping the correlation between book sections, and develop their aesthetic response to illustrations in textbooks. The study was conducted in the state of Khartoum using a descriptive analytical methodology and a survey method' Tools s used are observation and questionnaire. After data analysis results indicated weaknesses in the textbooks covers designs. Textbooks covers are crowded with unsystematic vocabulary, which hinders the process of learning; moreover, its ideas are unsuitable to the students at these grades. The study recommends that primary schooling textbooks covers must be designed in accordance with the expected learning outcomes .

**key words :** *Visual symbols , Design Principles , Visual learning*

### المقدمة :

يشكل الكتاب المدرسي احدي وسائل التعليم الهامة وهو عاملا حاسما في العملية التربوية وبذلك يساهم بشكل فاعل في نجاح او فشل عملية التعلم ، وعليه فان اهمية الغلاف تنبع من اهمية الكتاب باعتباره الواجهة للمادة العلمية بإبعادها المختلفة ، و هذا عصر الصورة التي تعد من أنواع الوسائل التي يسهل توفيرها وتعتمد في إدراكها على البصر فيكثر استخدامهما في عمليات التعلم حيث تساعد الصور الجيدة على إبراز المعاني وترجمة كثير من التفاصيل التي تتطلب الوصف أو التفسير ، وقد قيل (رب صورة خير من ألف كلمة) وتتميز بأنها أكثر مماثلة للواقع الذي ترمز له وتتحرى الدقة في المحافظة على العناصر الأساسية في الشكل الواقعي واستعادة العناصر الأخرى غير الهامة في توضيح الفكرة المطلوبة للمتعلم ، وتأتي أهميتها في الكتب المدرسية في مساعدتها للتلاميذ على تفسير المعلومات المكتوبة وفهم ما يتضمنه من علاقات، فالتعليم الذي يستخدم الصور والرسوم يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات الذهنية ، ويعتمد تفسير التلميذ لمضمون الصور والرسوم الإيضاحية على ملاحظة الأشياء المتضمنة في الصورة وخصائصها المرئية والتعرف على العلاقات المكانية للأشياء ويؤكد ذلك تصنيف ادجار ديل فيما يسمى (هرم الخبرة ) حيث وضع الخبرة المباشرة (الرموز البصرية) في قاعدة الهرم ، فلا بد من جودة وجمال التصميم في غلاف الكتاب المدرسي فيعبر عن مغزاه و بوابة محفزة للدخول الي محتواه .

### مشكلة الدراسة :

- 1- هل تتوفر عناصر الجذب والارتياح للتلاميذ تجاه التصميمات الموجودة باغلفة كتبهم المدرسية ؟
- 2- ما المعايير التي يجب ان تتوفر في تصميم وإخراج واختيار الصورة التوضيحية في غلاف الكتاب المدرسي والي اي مدي طبقت هذه المعايير في كتب اللغة العربية ؟

### أهمية الدراسة :

- 1- التعرف بمعايير جودة الصورة التوضيحية في غلاف الكتاب.
- 2- تؤكد على أهمية الإلتزام بمعايير جودة الصورة التوضيحية عند تصميم غلاف الكتاب المدرسي.

### اهداف الدراسة :

- 1- إعداد معايير جودة تصميم كتب اللغة العربية ، في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الاولى ومعرفة مدى تحقق معايير جودة التصميم .
- 2- التعرف بالصورة التوضيحية واستخدامها في اغلفة الكتب والالتزام بمعايير جودتها ودورها في العملية التعليمية والتربوية .

### فروض الدراسة :

- 1- ضعف مستوي رسم وتصميم الصورة الايضاحية علي اغلفة الكتب المدرسية مرحلة الاساس (الحلقة الاولى) تنجم عنه بعض المشكلات في التعلم .
- 2- الصورة الايضاحية في غلاف الكتاب المدرسي بعيدة عن مضمون المنهج التعليمي واهداف المرحلة التعليمية .

**منهج البحث :**

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لانه يقوم على جمع البيانات بشكل منظم وتحليلها للوصول الى نتائج الدراسة وتعتمد الباحثة أسلوب المسح باستخدام احد ادوات المسح (الاستبيان) لتحليل أسس ومعايير جودة الرسوم والحصول علي استنتاجات تساعد علي تقديم توصيات ومقترحات مناسبة لترقية وتطوير أداء مصممي الكتب المدرسية بأسس ومعايير علمية محددة .

**حدود البحث :**

**الحد الجغرافي:** السودان

**الحد المكاني :** ولاية الخرطوم باعتبارها بوتقة لانصهار كثير من الفئات السكانية من كافة انحاء السودان .

**الحد الزماني:** 2005- حتى الان .

**الحدود الموضوعية :**

كتب اللغة العربية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الاولى

**الدراسات السابقة:**

**دراسة : مجدي محجوب ، (2012م) :**

هدفت الي التعرف على مفهوم الرسوم التوضيحية ودورها في عملية التصميم والايخراج الفني للكتاب المدرسي لمرحلة تعليم الاساس ومدى ملاءمتها لعمر الاطفال ، وقد اثبتت اهمية توظيف الصور والرسوم بما يناسب المستوي العقلي والمعرفي لتلاميذ تلك المرحلة .

يتناول الباحث في هذه الجزئية تعريف التصميم الإيضاحي، عناصر وأسس ومبادئ التصميم، ماهية الصور والرسوم التوضيحية أنواعها وأهميتها ودورها في التعلم ومعايير تصميم وجودة الصور التوضيحية للكتب المدرسية للأطفال.

**ماهية الصورة التوضيحية :**

الصورة هي ما ينتقش به الأعيان ويتميز بها غيرها، وذلك ضربان : أحدهما محسوس يدركه الخاصة والعامه بل يدركه الإنسان وكثير من الحيوان كصورة الإنسان والفرس بالمعانية والثاني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الإنسان بها من العقل والرؤية (المعجم الوسيط، ١٩٦١، ٢٦٦) والمعاني التي خص بها شيء بشيء وإلى الصورتين أشار بقوله تعالى: ﴿ثم صورناكم﴾ (الأعراف 11) وقال: ﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾ (الأنفطار 8)، وفي الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ، فإن الله خلق آدم على صورته) أخرجه أحمد (معجم المعاني 498 هـ) صور الشيء بصور وصوره تصويرا جعل له صورة وشكلا، ونقشه ورسمه صور لي على المجهول خيل لي صورته ، وتصورت الشيء كما توهمت صورته فتصور لي ، والصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته.

والإيضاح مصدر للفعل أوضح ، أوضح الأمر أو عنه : أظهره و جعله واضحا ، والتوضيح : مصدر للفعل وضَّح الذي يفيد التأكيد فقد يكون التوضيح أكثر تفصيلا من الايضاح .

والرسوم التوضيحية رمزية تعبيرية تعبر عن الافكار والحقائق والعلاقات من خلال الخطوط والصور والرسومات والكلمات بطريقة مختصرة وملخصة تهدف الي مساعدة المتعلم علي التعلم والفهم بصورة افضل (ريحي، 1999م، 459)

لانها تهتم بترتيب العلاقات بين الكل وأجزائه وتسهم بقدر كبير في توضيح الحقائق والمفاهيم من خلال شكل بصري مع ميزة عرض العناصر بشكل اوضح للإدراك العقلي وبالتالي تعميق فهم المتعلم او المتلقي بصورة عامة .

#### اهمية الصورة التوضيحية :

بدأ الانسان يعبر عن نفسه ويتصل بالآخرين يرسم رسوم ملونة محفورة على جدران الكهوف قبل ان يجيد الكتابة والحوار وهذه الرسوم تعد اول لغة مكتوبة لها دلالات وإشارات واضحة ومنها تطورت الابدجيات التي يستعملها العالم اليوم وقديما قال أرسطو (لا تفكر الروح أبدا من دون الصور)(شاكور، 2005، 9)

ونجد أن أكثر المعلومات التي يتم استيعابها من قبل الفرد تمر عبر الجهاز البصري مما يفرض الاهتمام أكثر بتطوير هذه الصور، والصورة بانتقالها من مجال الحس الحدس إلى إطار التعبير اللغة تكون قد حققت تجاوزاً في مجال التعبير والتواصل وخصوصاً لمفهوم الكتابة (النص) وتكون بذلك قد أسهمت في نقل البشرية إلى مسارات جديدة مبتكرة في مجال التواصل البشري و يمكن أن تؤسس لنمط من المعرفة قائم على مفاهيم جديدة تواكب تطور التكنولوجيا المعاصر وهي قيمة ايجابية تتمثل في الشكل والمضمون وكل منهما ذو علاقة متصلة ومتداخلة ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض حيث تكمن أهمية الصورة ونجاحها وانتشارها في مدى مراعاة أسس بناء الصورة والصياغة ومن ثم المضمون الفكري والمعنوي لهذه الصورة وذلك يعني ان تكون المعلومات ذات قيمة وتحمل معني معين لشخص ما ، واستخدام صورة ذات تصميم جيد يساعد في تفسير واستيعاب المعني وجذب الانتباه في المقام الاول ومن هنا تأتي أهمية الصور والرسوم التوضيحية المصاحبة للكتب المدرسية في مساعدة التلاميذ على تفسير المعلومات المكتوبة وفهم ما يتضمنه من علاقات حتي تعمل الصور على استثارة العمليات والقدرات العقلية حيث توجد علاقة بين عمليات الذاكرة وبين استخدام الصور والرسوم التوضيحية وخاصة في عمليتي الاستدعاء والتعرف ، فقد أكدت الدراسات العلمية الحديثة أنه كلما زاد التأثير على حواس المتعلم زاد نجاح الوسيلة التعليمية (الصورة) في تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس فالرسوم التوضيحية ركيزة محورية لتوفير انسيابية هذه العلوم، وجعلها مبسطة حيث نجد ان كثير من الدراسات اكدت ان أكثر من 75% من المعرفة التي تصل الإنسان تأتي عن طريق النظر وتؤدي إلي سرعة التفكير في تطبيق الذكاء الإصطناعي باستخدام الإشكال والرسوم والصور في الكتب لتسهيل الإدراك الحسي يؤدي إلي تعزيز التعليم ( حمدى وآخرون ، 1992، 96)

ومن خلال الصور المعبرة يستوحي الطفل خيالات تزيد في آفاقه حيث تفتح له الطريق لتخيل صور تفوق تلك التي يراها وبمرور الوقت يبدأ في توقع نتائج معينة ويصدر أحكاماً ويكتسب قدرة على فهم العلاقات بين الأسباب والنتائج إلى حد ما لان الصور تعتبر تمثيلاً دقيقاً للمعنى اللغوي حيث أن الطالب في هذه الحالة يقيم علاقة مباشرة بين الصورة البصرية وبين العنصر اللغوي (النص) وهي علاقة تكون واضحة في العادة فالصورة تستخدم في استحضار المعنى من خلال ما يدل عليه أو استحضار المعنى من خلال الكلمة التي يراها أو يسمعها وبذلك فإن الصورة تسمح بعرض وفهم فوري بين الصورة والنص مما يسهل عليه عملية

الادراك والفهم والاستيعاب وبالتالي عملية التذكر حينما ترد الكلمة في جملة لاحقة أثناء العملية التعليمية (عوني وإيناس، 2012، 277) وفوق هذا وذاك فهي تنمي الذوق الفني لدى الأطفال من خلال صورها الجميلة التي تشكل ألواناً من الفنون البصرية .

وعليه يمكن إيجاز أهمية الصورة البصرية في أنها:

- 1- تسهل الإدراك والإستيعاب والفهم.
- 2- تساعد في جذب إنتباه المتعلم وإثارته وتقلل من إستخدام اللغة المجردة.
- 3- تعزز التعلم وتوسع الخيال والإدراك وتربط ما بين النصوص والصورة.
- 4- تبسط المعلومات وتعطي صورة واقعية وتساعد في تحقيق الأهداف.

#### انواع الصور الايضاحية:

الصور نوعان الاول الصورة الضوئية وهي بدورها تنقسم الى شمسية تقليدية أو رقمية ومنها الفوتوغرافية ، التلفزيونية والفيلمية

الثانية الصورة التشكيلية أو الفنية وهي انواع كثيرة منها الرسومات الأولية التحضيرية والطباعية ، اللوحة الجدارية ، لوحة الحامل المعلقة ، القصة المصورة ، الصورة الرقمية ، الصورة الأيقونية ، الصورة الإشهارية ، الصورة الإعلانية أو التوجيهية أو التحسيسية ، الصورة الكاريكاتورية ، الصورة الخطية ، الصورة المنحوتة والصورة المعمارية وغيرها ذات البعدين أو الثلاث أبعاد وتتعدد خصائصها ووظائفها ما بين الجمالية والتمثيلية ، الدلالية ، التعليمية ، الإعلامية ، الثقافية ، التربوية ، الفكرية ، الاجتماعية والسياسية والتأثيرية الانفعالية العاطفية .

(فهي أحياناً تظل بصرية خادعه ولها قدرة على الإيهام وتعتمد بقدر كبير في تكوين سماتها على صيغ أسلوبية عديدة ومتنوعة منها: التشخيص والترميز والتكرار والتنغيم والتحفيز والمبالغة والتشكيل البصري وكما تعتمد على مدى الاستعانة بالنظريات المعرفية والمنهجية في الإعداد والتنظيم بغية تحقيق المتعة واللذة) (طارق، 2012، 109)

#### اعتبارات التصميم البصري:

ان التصميم هو اقامة علاقة تنظيمية بصرية لمجموعة اشياء وعناصر للحصول على اثر واحد ، بمعنى انه اعادة ترتيب الاشياء بصورة جميلة ومفيدة ، ونجد ان تصميم المطبوعات ومن ضمنها اغلفة الكتب تعتمد على الاسس التصميمية التي لا بد من توافرها لاضفاء لغة المعنى الدلالي للمطبوع وبشكله الصحيح المتوازن والمنسجم والموحد المنعكس ايجابيا على اظهار المعلومة وتحقيق الرسالة الاتصالية بشكلها الجاذب الناتج من تألف المثيرات البصرية محققا الجذب والانتباه لان بناء الصورة أو تصميم العمل الفني لا يأتي صدفة بل هو عملية واعية تخضع لأبجديات، وخصائص، وأسس، وقواعد ومضمون فكري، ومهارات أدائية وتقنية للوصول الى استيعاب الصورة ، والتصميم الفعال الذي يودي غرضه يعتمد علي فهم المصمم وتطبيقه لاعتبارات التصميم الخاصة بالمواد البصرية ، هذا وقد قسمت هذه الاعتبارات الي مجموعتين عناصر التصميم واسس التصميم (عناصر التصميم هي اللبانات او الوحدات الاساسية في بناء البصريات وكل البصريات تتكون من واحد او اكثر من هذه العناصر ، بينما تعتبر اسس التصميم هي الارشادات التي ينبغي

اخذها في الاعتبار عند استخدام العناصر ومكوناتها في تصميم البصريات ضمن رسالة موجهة (دواير وديفيد ، 2007، 228)

وهذه المبادئ ليست قواعد صارمة ولكنها مجرد ارشادات لبعض الطرق التي يمكن بها تنظيم المواد البصرية  
**عناصر التصميم :**

وهي تمثل المفردات البصرية للتصميم ، وهي مجموعة من العناصر يتكون منها العمل الفني وهذه العناصر هي:

#### **النقطة :**

العنصر الاول في التصميم البصري وهي عبارة عن موضع لذلك ليس لها طول او عرض وهي لا تشكل بؤرة تصميم ولكن مجموعة نقاط يمكن ان تمثل مفاهيم او اشياء .

#### **الخط :**

العنصر التالي وهو مجموعة من النقاط تتقارب مع بعضها الي الحد الذي تختفي فيه المسافات فتشكل كيانا جديدا (عبد الفتاح رياض ، 2000، 92)

#### **الشكل :**

الخط الذي يستمر حتي يقابل نقطة بدايته مرة اخري يكون شكلا مغلقا ، وتتكون الاشكال من اثنين او اكثر من الخطوط او خط واحد يغير من اتجاهه وقد تكون منتظمة او غير منتظمة.

#### **التكوين :**

الشكل الذي يحتوي خطوطا اضافية او اشكال اخرى لتمثيل البعد الثالث او العمق

#### **الفراغ :**

هو جزء من البصريات غير مملوء باي من العناصر ولكنه في حد ذاته عنصرا محددنا بواسطة المكونات الاخرى للبصريات وهو ليس له معني ولكن يمكن ان يكون ايجابي او سلبي .

#### **البنية او النسيج :**

هو المكافئ البصري للحس او الملمس وهي بذلك العنصر الذي يجعل الشئ ناعما او خشنا ، صلب او لين ، ثقيل او خفيف ، حاد او مستوي .

#### **الضوء والظل :**

هو عنصر التصميم البصري الذي يمكن تعريفه بأنه المساحات الاكثر بريقا او لمعانا.

#### **اللون :**

هو سمة للبصريات تميزه من الاسود الى الابيض ويتركب من ثلاثة اجزاء هي التمايز وهو طول موجي معين تميزه العين البشرية كلون مثل الاحمر ، والقيمة هي كثافة اللون سواء كان خفيفا او داكنا (درجة سطوع اللون) ، والتشبع فهو درجة نقاء اللون .

#### **الحركة :**

وهي تغيرات ملحوظة او ضمنية في موضع الشئ الموجود في العرض البصري وهي اقوي مثيرات الانتباه

#### **الاتجاه :**

هو من خصائص الحركة وهو حركة اتجاه الخطوط من نقطة لاخري وقد تكون الحركة مستمرة او متغيرة .

**اسس التصميم:**

هي الطريقة التي يجب بموجبها ترتيب وتنظيم عناصر التصميم لإبتكار أو تصميم عمل يتسم بالجمال والفايدة وهذه الأسس هي :

**البساطة :**

وهي تعني ان كل صورة او رسم ينبغي ان يتعامل مع مفهوم واحد فقط ويقدم المعلومات الضرورية للمتلقى

**الوضوح :**

هو سمة تضمن وصول المعني الي المتلقي المستهدف.

**الاتزان :**

هو يهتم بوضع مكونات الصورة في ترتيب فني مرغوب فيه بمعنى ان يتناسب كل عنصر مع حجمه او لونه او شكله والصورة المتزنة يكون فيها المجموع الكلي للعناصر الموجودة في احد جوانب الصورة مكافئاً لمجموع العناصر في الجانب الاخر منها (W.White 2011:45).

**التوافق :**

وهو مبدأ ينص علي ان كل اجزاء الصورة يجب ان ترتبط ببعضها البعض وتكمل بعضها البعض .

**التنظيم :**

يشير الي ترتيب وضع العناصر المكونة للصورة او الرسم بمعني وجود مسار واضح للعين يجب ان تتبعه

**التركيز :**

الهدف منه جعل احد عناصر الصورة تبدو متميزة عن بقيتها ويجب ان يكون اهم جزء من الصورة ويعتبر هو بؤرة الصورة .

**الوضوح :**

هو مبدأ ينص علي ان المواد البصرية التي يتم تصميمها يجب ان تتميز بوجود تفاصيل كافية تمكن المتلقي من قراءتها .

**الوحدة :**

مبدأ يتعلق بوضع عناصر الصورة او مكوناتها بحيث تبدو كما لو كانت وحدة واحدة وهي تعبير واسع يشمل عناصر متعددة منها وحدة الشكل ووحدة الاسلوب الفني ووحدة الفكرة او وحدة الهدف او الغرض من التصميم وهذه العناصر جميعها هي التي تثير في الرائي الاحساس النهائي بوحدة التصميم فهي بالتالي عملية ترتيب وتماسك الاشياء بصورة متسقة ولا بد لكل الاجزاء بغض النظر عن تفاوتها ان تتوافق بحيث تدعم بعضها البعض.

**معايير الصورة الايضاحية في غلاف الكتاب المدرسي :**

إن غلاف الكتاب المدرسي يجب أن يكون ترجمة صحيحة وصادقة لعوامل الانقرائية (مدى سهولة قراءة وفهم نص ما) لغة ومضموناً وإخراجاً بحيث يشعر الطفل برغبة داعية لقراءته ويكون وسيلة لتكوين اتجاهاته وقيمه الصحيحة لذلك يتطلب تصميماً متميزاً على أساس اختيار أفضل البدائل المكونة لبنينه وإدخال عناصر أساسية مكونة له وتنظيمات رابطة لمحتواه ليأتي في سياق الطموحات والأهداف التربوية المقصودة منه ، وإذا أريد تحقيق معايير الجودة في غلاف الكتاب المدرسي فإن ذلك يستلزم التعرض للشروط

والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب الجيد ومن ثم استخلاص مؤشرات ومعايير للجودة يمكن من خلالها الحكم على جودة اغلفة الكتب المدرسية وتوظيفها في تقويم هذه الكتب وتطويرها وان هذه الكتب لم تستطع وحدها تأدية جميع الوظائف المطلوبة منه إلا إذا توافرت فيه قائمة من المعايير ولا بد من مراعاة بعض الاسس سنتعرض لها بالتفصيل .

ان من واجب معدي الكتب المدرسية تأليفاً وإخراجاً مراعاة قابلية الاطفال للتأثر بكل ما يصلهم من مؤثرات ثقافية ولكي لا يقع مصممي كتب الاطفال في اشكالات جمالية بحتة بعيداً عن مضمون المنهج يجب وضع أهداف عامة تحدد النظم التربوية وتبين مجالاتها سواء فيما يتعلق بالنمو المعرفي وفيما يخص الاتجاهات والقيم وكل ما له علاقة بالجانب الوجداني لأنه عندما يساء تقديم الكتاب المناسب للطفل تحدث نقطة افتراق بين الطفل والكتاب في وقت يراد فيه للطفل أن يشعر بحاجة طبيعية إلى رفقة دائمة مع الكتاب والاستمرار في التعلم استناداً إلى الخبرات الناجحة الأولى فمن الضروري عقد صلة حب وصدقة ما بين طفل هذه المرحلة وما بين الكتاب حتي قبل دخوله المدرسة اذ انه من المهم أن يصبح الكتاب شيئاً مفضلاً تألفه عيناه ويحافظ عليه .

ان الكتب المدرسية ليست وسيلة للمعرفة فقط بل انها وسيلة للتعلم و لترسيخ الكثير من القيم والأهداف لذلك يجب ان تمتاز بالاتي :

- 1- الصور الايضاحية الهادفة والألوان المتناسقة التي تنمي الاحساس بالجمال .
- 2- الغلاف الجذاب السميك الذي يتحمل كثرة الاستخدام .

3- الشكل الفني الذي يظهر به الغلاف من حيث هيئته والحجم وأسلوب العرض ونوع الخط المستخدم و الشكل النهائي وبذلك تكون الصور أدوات تشكيلية لتحقيق شكل مريح للتلاميذ يضيف لمسة الجمال على الغلاف ، وقد تكون الصورة المصممة داخل الغلاف نص آخر يستجدي القراءة فتكون بذلك اضافة اكثر جذبا

#### معايير جودة الصورة :

لاهمية الصورة الايضاحية في غلاف الكتاب ولأنه واجهته التي يطل منها التلميذ الى ما بداخله فعليه يقع سر الاقبال والتحفيز او الاعراض والنفور ويمكننا الجزم بان الصورة لها التأثير الاكبر في جذب التلميذ للكتاب فالأطفال بطبيعتهم يميلون الي الحركة والألوان والرسومات فاللغة البصرية مهمة جدا وهي اولى ادوات الادراك وهي مفتاح تكوين المعلومات لدي الطفل ويرى الباحث ان اهم شرط ان يحتوي غلاف الكتاب المدرسي علي رسومات ترافق الفكرة وتبسطها وتحقق اهداف المرحلة العمرية وتعبر عن المنهج اذ ان الاهتمام بأغلفة الكتب ليست ظاهرة عصرية بل قديمة ومتوغلة الجذور في الزمان إلا أن التطور التكنولوجي و اتساع مجال مهن صناعة الكتب كان من الاسباب الدافعة للاهتمام بالكتاب اكثر و حسن اختيار عنوانه وغلافه ووضع معايير لإخراجه وفق مبادئ وعناصر التصميم ، بطريقة هادفة وجذابة حتى يصبح الكتاب ذا قيمة تربوية عالية .

وقبل البدء في عملية التصميم لا بد من قراءة النصوص ومعرفة الاهداف التعليمية التي يريد التربوي ايصالها و لا بد من مراعاة طبيعة الفئة المستهدفة بحيث تكون الأهداف معرفية ووجدانية ولا بد من أخذ طبيعة المتعلمين وأعمارهم ومراحل نموهم وخلفيتهم ، وعليه فان المصمم الجرافيكي حينما يشرع في وضع فكرته الأولى لا بد أن يسبق ذلك بدراسة شاملة ليتمكن من تحقيق الاهداف .

وحتى يتعاضد دور الصورة يجب معرفة القدرات والاستعدادات النفسية والعقلية للأطفال التي تؤثر في تكوين ادراكهم للأشياء ومدى قراءتهم لمحتواها ومن ثم اختيار التصميم المناسب الذي يوصل المعلومات ويوجه سلوك الطفل ويعمل علي جذبته وترتيبه وتنقيفه ، وبالنظر الى رسومات الاطفال يمكن اخذ فكرة عن الاشياء التي يميلون اليها من اشكال وألوان وخطوط وقد نستوحي منها ونستفيد من انماطها ، ونجد ان الاطفال يعبرون عن انفسهم في رسوماتهم بصدق وعفوية فيكون تعبيرهم تلقائيا يعبر عن افكارهم ومشاعرهم فهم يجردون الاشكال بطريقة مبسطة ويغلب عليها طابع البدائية والفكاهة والتحريف ، ومن خلالها معرفة مايجوبون فنصنع نوع من التنوع الفني مزيجا من الرؤى والخيال والواقع ، فالفن هو انتاج صورة جمالية تعمل على تنمية ذوق وفكر وإدراك الشريحة المستهدفة لتحقيق اهداف الجذب والإعجاب الذي يؤدي الى الاستجابة المرجوة ، على ان يستحوذ التصميم على اعجابنا فنستطيع ان نأخذ منه المتعة كالأطفال تماماً ويمكننا ايضا مراعاة المعايير الاتية :

- 1- الفكرة في التصميم تعمل علي زيادة فاعلية الاتصال بشكل ايجابي وذلك لتنمية قدرات الطفل علي التدوق والمعرفة والإدراك ( ان الفكرة هي التي تقولب المادة وتعطيها الشكل والتكوين)(حسنين2003:23)
- 2- عند اختيار الرسوم لايد ان ترتبط بسن وخبرة الطفل و على نمو القدرات العقلية ، لذلك يرى الباحث أنه كلما صغر سن الطفل وجب الإقلال ، إلى أقصى حد ممكن من تفاصيل الرسم المقدم إليه ، مع الاهتمام بوضوحها الشديد ، ذلك أن كثرة التفاصيل أو الغموض في بعض جوانب الصورة يربك الطفل ويشتت اهتمامه ويؤدي إلى صعوبة الفهم .
- 3- يجب ان يكون اخراج وتنفيذ فكرة التصميم جاذبة وجميلة .
- 4- ان الاهتمام بالألوان هو أحد مفاتيح الغلاف المؤثر من حيث اختيار الألوان المفضلة لغلاف الكتاب المدرسي وعلاقة ذلك بالمرحلة العمرية للطفل ، نجد ان الألوان الأساسية (أحمر ، أصفر ، أزرق) للأعمار دون التاسعة والألوان الاشتقاقية التي تنتج عن عدد من الألوان المترابطة يمكن أن تقدم في عمر اكبر ، وبصورة عامة ان الأطفال تجذبهم الألوان المشرقة ، واللون من أهم عوامل التشويق للرسوم وكثرتها من غير تنسيق يبعد عن ذهن المتلقي إدراك المعنى المقصود من الرسم وعدم استمتاع الرائي بها .
- 5- ان يحمل الصفة الجمالية والتشويق باعتبارهما من الوسائل المهمة لتحقيق العملية الاتصالية ويأتي تحقيقها من خلال إثارة عملية التنوع للعناصر ، حيث يتحقق بتباين أجزاء التصميم الكلي ، أو بلوغ توزيع العناصر في الفضاء التصميمي حد الانسجام وبتكرارها أو باستخدام التضاد فهو تنوع في الأسس المستخدمة في تنظيمها، أو بتنوع العلاقات الموجودة في ما بينها ، وتمكن أهمية التنوع فيما يثيره من حيوية ونشاط وبروز فيما بين العناصر وأبعاد الملل الناتج من الرتابة والتكرار ، أما الوحدة فهي ناتج يتصف بها النظام الذي يربط مجموعة من العناصر التصميمية ، و يلجا المصمم إلى استعمال عمليات كثيرة لإضفاء التنوع على العمل التصميمي وذلك لتحقيق هدفين أساسيين هما إحداث الجاذبية ولفت الانتباه وحتى يتم الحصول عليهما من خلال الوحدة والتي هي هدف التصميم الأساسي ، والوحدة المتحققة هي كل شامل فهي وحدة الشكل والأسلوب ، والفكرة على أساس تحقيق متابعة العين لكل أجزاء التصميم وهذا لا يتحقق وظيفيا إلا بإحداث التنوع ضمن الفضاء التصميمي من خلال التنظيم الشكلي حيث إنه يمكن عمل معالجات كثيرة بغية الوصول الي التصميم الجيد وإبراز قيمته الجمالية فالمصمم يعمل على توحيد أجزاء الشكل المختلفة وفق مخطط

الوحدة بين العناصر من خلال تماسك التصميم والابتعاد عن التفكيك من خلال العلاقات التصميمية المناسبة التي تصوغها الفكرة ، و الإيجاز بمعنى تركيز الصورة على الهدف المراد إيصاله للمتعلم وعدم ملء الصورة بالمعلومات الثانوية التي لا فائدة منها ، وسهولة التفسير وذلك بان تكون الصورة دقيقة من خلال واقعية الرسم واستخدام الألوان الطبيعية بحيث يستطيع المتعلم أن يفهم مضمون الصورة من مجرد النظر إليها ، و لابد ان تكون شارحة وترسم ما يحتاجه النص لان عدم التوافق بين الصورة والنص يحدث نوع من التعارض .

6- ان تكون الصورة الايضاحية اي كان نوعها بسيطة وواضحة فكلما صغر السن كلما احتجنا رسوم مكبرة مع قلة التفاصيل بها (اللقطه المقربة ) بمعنى استبعاد العناصر غير الاساسية (هيمنة العنصر الذي يستحوذ علي انتباه الطفل ) مع مراعاة التجانس (انسجام العناصر معا في تناغم واتساق ) مع عدم استخدام خلفيات معقدة ويمكن ان تكون ذات لون واحد او درجات فاتحة .

7-البعد عن التراكيب المعقدة لعناصر التصميم بحيث يمكن قراءة الصورة بوضوح مع مراعاة الذوق الفني والجمال المتمثل في التوظيف الجيد لعناصر التصميم .

8- درجة وضوح الصور والألوان عالية الجودة

9- اذا كانت صورة الغلاف تحتوي علي شخصيات يفضل شخصية واحدة رئيسية والتقليل من الشخصيات الثانوية .

10- عند اختيار نوع الخط في الغلاف يجب ان يكون مألوفاً بصريا وله علاقة بالعمر والمرحلة التعليمية المستهدفة اضافة الي ربط خط الغلاف بالخط الداخلي في محتوى النص بداخل الكتاب علي ان يكون الخط سهل القراءة وان يجذب انتباهه من خلال الحجم واللون حسب توزيع المساحة بالنسبة للمصمم بمعنى توزيع مساحة الصورة ومساحة الغلاف في الكتاب بصورة عامة .

12- مراجعة التصميم هي وسيلة فعالة للتحقق من التصميم ، وتتم بواسطة مجموعة من الخبراء في المراحل المختلفة للتصميم ، حيث يجب أن يتم ذلك بدقة متناهية للتأكد من مطابقة المعايير المطلوبة كذلك يجب أن تكون العملية ذات مرونة كافية ، وهناك ثلاثة أنواع من المراجعات للتصميم وهي :

المراجعة المبدئية : حيث يتم مراجعة الأفكار الأساسية للتصميم

المراجعات المتوسطة : وهذه المراجعات تتم من قبل الإقرار النهائي للمواصفات الهامة للخدمة المقدمة

المراجعة النهائية : وتتم بعد الوصول إلى الوضع النهائي للتصميم ، وقبل البدء في عملية الطباعة

عوامل ضعف وحدة الشكل بالصور التعليمية :

وفي مقابل العوامل التي تحقق وحدة الرسم هناك عوامل تقلل من هذه الناحية وتؤدي إلى اضعافها مثل :

1- قد تكون الصورة شاملة لموضوعين أو أكثر يتصارعان في السيادة فيجذبان النظر نحوهما بقدر متساو في آن واحد رغم إمكان الفصل بينهما .

2- إذا حملت الصورة شكلين أحدهما واضح يدل عما يعبر عنه والثاني مبهم فسوف يكون الثاني بإضعاف وحدة الشكل

3- لو زاد عدد الأشكال المتجاورة المتباينة الألوان .

الطرق التي يمكن للمصمم التغلب علي مشاكل التصميم ومنها ما يلي:

1- قد يشمل الرسم عددا من العناصر المتنوعة تفصله فراغات تضعف وحدته ويمكن تفادي ذلك بالتقليل منها وزيادة تقاربها داخل إطار خطي لأن وضع خط حول الأجزاء المتنوعة غالبا ما يوحد الرسم .

2- قد يشتمل الرسم على بعض العناصر الغير واضحة وهذه العناصر تقلل من وحدة الرسم ، فلا حاجة لها لأنها تعوق قدرة التلميذ على إدراك الرسم ( ككل ) .

3- تضعف وحدة الرسم بوضع أفقي أو رأسي في منتصف الرسم تماما أو بوضع عنصر من شأنه أن يقسم إلى نصفين متساويين و إذا ما اضطر المصمم في تنظيمه للعناصر لذلك فيمكن جعل الخطوط الفاصلة ذات سمك أقل من إطار الرسم أو على هيئة نقط متجاورة في اتجاه واحد.

### إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث وصفا للطريقة والإجراءات التي أتبعته ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته ، الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها والمعالجات .

### مجتمع وعينة الدراسة :

مجموعة من العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة ، يتكون مجتمع الدراسة من المصممين ومعلمي الحلقة الاولى .

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (60) استمارة استبيان على المستهدفين من المصممين ومعلمي الحلقة الاولى مرحلة الاساس، واستجاب (60) فرداً أي ما نسبته (100%) تقريباً من المستهدفين.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

- 1- الأفراد من مختلف المؤهلات الأكاديمية (دبلوم ، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه ، أخرى).
- 2- الأفراد من مختلف التخصصات (التصميم الايضاحي بالاضافة الي معلمي الحلقة الاولى).
- 3- الأفراد من مختلف سنوات الخبرة (1-5 سنوات) (5-10 سنوات) (10-15 سنة) (15-20 سنة) ( أكثر من 20 سنة).

### وصف الاستبيان :

أرفق مع الاستبيان خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفه وغرض الاستبيان وأحتوى الاستبيان على قسمين رئيسيين :

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول: المؤهل الأكاديمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (14) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، لا ادرى، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقد تم توزيع هذه العبارات علي فرضيات الدراسة وتشمل فرضيتين الاولى مكونة من (11) عبارة والفرضية الثانية (3) عبارات .

### ثبات وصدق أداة الدراسة :

للتأكد من الصدق الظاهري لاستبيان الدراسة وصلاحيته عباراته من حيث الصياغة والوضوح قام الباحث

بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة والبالغ عددهم (3) محكمين ومن مختلف المواقع الوظيفية والتخصصات العلمية. وللحصول على نتائج دقيقة تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، ولحساب صدق وثبات الاستبيان قام الباحث باخذ عينة استطلاعية بحجم (15) فردا من مجتمع الدراسة وكانت النتائج اكبر من 50% والبعض منها قريبة الي 100% مما يدل على ان استبيان الدراسة يتصف بالثبات والصدق الكبيرين مما يحقق اغراض الدراسة.

عبارات الفرضية الاولى:

1- الصورة المصاحبة للغلاف جيدة التصميم.

جدول رقم (1): التوزيع التكراري لإجابات العبارة الاولى

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	6.7%
أوافق	15	25.0%
لاأدري	0	0.0%
لا أوافق	22	36.2%
لا أوافق بشدة	19	31.7%
المجموع	80	100%

العناصر المكونة للصورة في غلاف الكتاب كثيرة.

جدول رقم (2): التوزيع التكراري لإجابات العبارة الثانية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	18	30.0%
أوافق	16	26.7%
لاأدري	2	3.3%
لا أوافق	18	30.0%
لا أوافق بشدة	6	10.0%
المجموع	60	100%

2- التصميم متطورة وتستخدم تقنية حديثة.

جدول رقم (3): التوزيع التكراري لإجابات العبارة الثالثة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	6.7%
أوافق	15	25.0%
لاأدري	4	6.7%
لا أوافق	20	33.3%
لا أوافق بشدة	17	28.7%
المجموع	60	100%

التصاميم بها بعض التعقيد الفني.

جدول رقم (4) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة الرابعة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
%38.3	23	أوافق بشدة
%26.7	16	أوافق
%6.7	4	لاأدري
%20.0	12	لا أوافق
% 8.3	15	لا أوافق بشدة
%100	60	المجموع

-3 عدم الدقة في الرسومات و توزيع الالوان .

جدول رقم (5) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة الخامسة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
%40.0	24	أوافق بشدة
%33.3	20	أوافق
%5.0	3	لاأدري
%10.0	6	لا أوافق
% 11.7	7	لا أوافق بشدة
%100	60	المجموع

-4 تنسيق الصور مع الكتابة ضعيف .

جدول رقم (6) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة السادسة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
%38.3	23	أوافق بشدة
%33.3	20	أوافق
%1.7	1	لاأدري
%30.0	18	لا أوافق
% 23.3	14	لا أوافق بشدة
%100	60	المجموع

حجم حرف الطباعة مناسب .

جدول رقم (7) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة السابعة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
%13.3	8	أوافق بشدة
%46.7	28	أوافق
%0.0	0	لاأدري
%28.3	17	لا أوافق
% 10.0	6	لا أوافق بشدة
%100	60	المجموع

نوع الخط المستخدم مناسب .

جدول رقم (8) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة الثامنة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
15.0%	9	أوافق بشدة
46.7%	28	أوافق
0.0%	0	لا أدري
30.0%	18	لا أوافق
10.0%	6	لا أوافق بشدة
100%	60	المجموع

5- التباين في حجم عناوين الكتاب بالغلغاف يبرز الالم.

جدول رقم (9) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة التاسعة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
13.3%	8	أوافق بشدة
45.0%	27	أوافق
6.7%	4	لا أدري
21.7%	13	لا أوافق
13.3%	8	لا أوافق بشدة
100%	60	المجموع

6- توزيع العناوين في غلاف الكتاب متوافق مع الصور والرسومات.

جدول رقم (10) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة العاشرة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
13.3%	8	أوافق بشدة
28.3%	17	أوافق
1.7%	1	لا أدري
30.0%	18	لا أوافق
26.7%	16	لا أوافق بشدة
100%	60	المجموع

7- لون العنوان المكتوب في الغلاف يتوافق مع الخلفية والصور الايضاحية.

جدول رقم (11) : التوزيع التكراري العبارة الحادية عشرة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
10.0%	6	أوافق بشدة
30.0%	18	أوافق
1.7%	1	لا أدري
36.7%	22	لا أوافق
21.7%	13	لا أوافق بشدة
100%	60	المجموع

عبارات الفرضية الثانية :

لا توجد ادنى علاقة بين الصور المستخدمة و الوحدات الدراسية.

جدول رقم (12) : التوزيع التكراري العبارة الاولى

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	17	28.3%
أوافق	10	16.7%
لا أدري	5	8.3%
لا أوافق	21	35.0%
لا أوافق بشدة	7	11.7%
المجموع	60	100%

1- ترتبط الصورة في غلاف الكتاب بمضمون الكتاب.

جدول رقم (13) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة الثانية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	9	15.0%
أوافق	17	28.3%
لا أدري	1	1.7%
لا أوافق	18	30.0%
لا أوافق بشدة	25	41.7%
المجموع	60	100%

2- تعبر الصور والرسومات و العنوان في غلاف الكتاب تعبيراً واضحاً و دقيقاً عن المادة.

جدول رقم (14) : التوزيع التكراري لإجابات العبارة الثالثة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	8.3%
أوافق	16	26.7%
لا أدري	2	3.3%
لا أوافق	19	31.7%
لا أوافق بشدة	18	30.0%
المجموع	60	100%

### تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

عبارات الفرضية الأولى :

1. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على أن الصورة المصاحبة للغلاف جيدة التصميم.
2. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن العناصر المكونة للصورة في غلاف الكتاب كثيرة.
3. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على أن التصميمات متطورة وتستخدم تقنية حديثة.
4. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن التصميمات بها بعض التعقيد الفني.
5. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن عدم الدقة في الرسومات و توزيع الالوان.

6. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن تنسيق الصور مع الكتابة ضعيف.
7. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن حجم حرف الطباعة مناسب.
8. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن نوع الخط المستخدم مناسب.
9. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن التباين في حجم عناوين الكتاب بالغللاف يبرز الالم.
10. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على أن توزيع العناوين في غلاف الكتاب متوافق مع الصور والرسومات.
11. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على أن لون العنوان المكتوب في الغلاف يتوافق مع الخلفية والصور الايضاحية.

#### عبارات الفرضية الثانية :

- 1- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على لا توجد ادنى علاقة بين الصور المستخدمة و الوحدات الدراسية
- 2- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن ترتبط الصورة في غلاف الكتاب بمضمون الكتاب.
- 3- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر (2)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على أن تعبر الصور والرسومات و العنوان في غلاف الكتاب تعبيراً واضحاً و دقيقاً عن المادة.

مما تقدم نستنتج ان فرضية الدراسة قد تحققت

#### التوصيات والمقترحات:

- 1- الاهتمام بتقديم ثقافة الصورة واستراتيجياتها لوزارة التربية ، ووضع معايير لتصميم الرسوم والصور التعليمية وتوظيفها في الكتاب المدرسي، بما يتلاءم وطبيعة المناهج والمواد التعليمية المختلفة والمرحلة التعليمية.
- 2- الارتقاء بمستوى جودة الصورة في غلاف الكتاب المدرسي، حتى نرتفع بمستوى المنافسة العالمية .
- 3- كما يقترح الباحث مواصلة الدراسة وتكملة جوانبها الأخرى، وفي مجالات متعددة ذات صلة بموضوع الدراسة من قبل المختصين .

#### المراجع :

1. القرآن الكريم
2. ابراهيم انيس ( 1982م) (المعجم الوسيط) دار احياء التراث العربي بيروت طبعة ح ج خ

3. ابو الفتوح رضوان واخرون(1962) (الكتاب المدرسي فلسفته وتاريخه اسس تقويمه واستخدامه) مكتبة الانجلو المصرية
4. الخوالدة محمد (2004)(اسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
5. المعجم الوسيط (١٩٦١ م) مجمع اللغة العربية ، القاهرة
6. حسنانين محمد شفيق(2003) (اخراج كتب الاطفال) الطبعة الاولى دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع
7. حمدي، نرجس وآخرون (1992) (وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس الطبعة الثانية
8. ربحي مصطفى عليان ومحمد الدبسي(1999) (وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم) الطبعة الاولى دار صفاء للنشر والتوزيع الاردن عمان
9. روبرت جيلام سكوت(1950م) (اسس التصميم) الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة
10. طارق عابدين ابراهيم عبد الوهاب(2012) (قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء) مجلة العلوم الانسانية العدد الاول جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
11. فرانسيس دواير وديفيد مايك مور(2007) (الثقافة البصرية والتعلم البصري) مكتبة بيروت الطبعة الاولى
12. شاكر عبد الحميد(2005)(عصر الصورة) سلسلة عالم المعرفة - الكويت
13. عبد الفتاح رياض(2000) (التكوين في الفنون التشكيلية) الطبعة الثالثة دار النهضة العربية
14. عوني الفاعوري وايناس أبو عوض(2012)(أثر استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية) دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 39 ، العدد2
15. قدور عبد الله ثاني (2007م)(سيمائية الصورة) مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى
16. معجم المعاني(498)
17. ناتان نوبلر(1992)(حوار الروية مدخل الي تذوق الفن والتجربة الجمالية) ترجمة فخري خليل الطبعة الاولى المؤسسة العربية للدراسات والنشر
18. The Elements Of Graphic Design) 2011 by alexander w.white

المرفقات :





